

قراءة في نظم الشيخ ماء العينين (ت. ١٣٢٨هـ) "العقائد الستة والستون".
**A Reading of the Poem by Sheikh Ma al-'Aynayn (d. 1328 AH):
"The Sixty-Six Beliefs"**

Issue: <https://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/issue/view/41>

URL: <https://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/article/view/912>

Article DOI: <https://doi.org/10.37556/al-idah.042.02.0912>

Authors :

Hamza Mealloui Al Wajdi

Researcher in Creed and Thought Issues in the Islamic West, Faculty of Usul al-Din , Tetouan Email: hamza.meallaoui1@gmail.com

How to Cite : Hamza Mealloui Al Wajdi 2024. A Reading of the Poem by Sheikh Ma al-'Aynayn (d. 1328 AH): "The Sixty-Six Beliefs". Al-Idah . 42, -2 (Dec. 2024), 144 - 162.

Publisher : Shaykh Zayed Islamic Centre, University of Peshawar, Al-Idah – Vol: 42 Issue: II / July – Dec 2024/ P. 144 - 162.

Article History:

Received on: 01 – Oct - 2024

Accepted on: 16 – Nov- 2024

Published on: 31 – Dec - 2024



This work is licensed under a Creative Common Attribution 4.0 International License
Author(s) declared no conflict of interest

Abstract & Indexing



Abstract

This study explores Sheikh Ma al-'Aynayn's poem "The Sixty-Six Beliefs", highlighting its contribution to Islamic theology and its organization of core beliefs into two categories: divinity (50 tenets) and prophethood (16 tenets). It traces the historical context of creedal literature, particularly in the Western Islamic tradition, and the influence of Sunni orthodoxy, especially through the works of Imam al-Ash'ari. The research also reviews key commentaries on the poem, including those by Ahmed al-Barnawi and Mohammed Abdullah al-Jakni, and aims to shed light on the theological structure and methodology of this significant text.

Keywords: Sheikh Ma al-'Aynayn, Islamic theology, The Sixty-Six Beliefs

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، المنفرد بالألوهية والمنعوت بالوحدانية، المنزه عن الشريك في التخليق والإبداع، والمتعالى عن شبيهه في الذات والصفات والأفعال، وصلى الله على من أرسله الله بشيرا ونذيرا ورحمة وداعيا بإذنه على بصيرة، سيدنا مُحَمَّدٌ وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

فإن علم التوحيد أشرف العلوم؛ لكونه متعلقا بأشرف المعلومات، التي هي أصول الدين، قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لَذَنبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾^(١) قدّم الأمر بمعرفة التوحيد على الأمر بالاستغفار، لتعلق التوحيد بعلم الأصول، وتعلق الاستغفار بعلم الفروع، وقد خصّ النبي ﷺ نفسه بالترقي في هذا العلم فقال: (أنا أعلمكم بالله وأخشاكم له).^(٢)

وكان اهتمام علماء السلف بهذا العلم كبيرا، فقد ألف فيه الإمام أبو حنيفة خمس رسائل، وألف فيه الإمام مالك رسالة في الرد على القدرية^(٣) وغيرهما، ثم حدث بعد مائتين وستين سنة، انتشار بدعة المعتزلة وغيرهم، فقيض الله تعالى إماما جليلا وهو أبو الحسن الأشعري رحمته الله، فقام بإيضاح العقيدة السنية التي كان عليها الصحابة ومن تبعهم بإيراد أدلة نقلية وعقلية مع رد شبه المعتزلة.

وتلقى مذهبه تلاميذه ثم تلاميذ تلامذته، وقد اعتنى علماء الإسلام ببيان أمهات العقائد الإيمانية وتبسيطها نثرا ونظما، فألف فيها علماء الغرب الإسلامي المختصر والمطول، ومن هذه المنظومات: الأرجوزتان الكبرى والصغرى للإمام أبي الحجاج الضرير (ت. ٥٢٠هـ)، كما اعتنى بعض العلماء المتأخرين ببيان عدد تلك القضايا العقديّة فانتظمت عند أكثرهم في ست وستين عقيدة، تتضمنها أصل دعوة الإسلام: "لا إله إلا الله مُحَمَّدٌ رسول الله"، يتضمن الشطر الأول من هذه الكلمة المشرفة "لا إله إلا

الله" خمسين عقيدة تتعلق بالإلهيات، والشطر الثاني: "مُحَمَّد رسول الله" يتضمن ست عشرة عقيدة تتعلق بالنبوات، فيصير المجموع ستا وستين عقيدة، فألف في ذلك ابن أحمد اليماني المغربي: "منظومة في العقائد الستة والستين".

وكان الشيخ ماء العينين ممن تسلسل سنده في الاعتقاد إلى هذا الإمام الجليل، فأُثِفَ "منظومة في معرفة ما يجب في حقه تعالى وما يستحيل"، و"منور الأفهام في حكم الثلاثة الأقسام"، و"بيان أن التوحيد كله مندرج في صفة مخالفته تعالى لخلقه"، إضافة إلى ما احتواه ديوانه من منظومات وقصائد تتعلق بهذا الفن، ثم "منظومة في العقائد الست والستين"، وقد شرحها مريده أحمد البرناوي وهو المسمى: "نور اليقين على شرح الستة والستين"، كما شرحها الأستاذ مُحَمَّد عبدالله بن الإمام الحكني رحمه الله، فارتأيت تقديم ورقة علمية أتحدث فيها عن "منظومة في العقائد الست والستين" للشيخ ماء العينين، مقسما إياها إلى محورين:

الأول: ترجمة موجزة للشيخ ماء العينين.

الثاني: التعريف بمنظومته في العقائد الست والستين.

ترجمة موجزة للشيخ ماء العينين

يقول أحمد البرناوي: «هو شيخنا العالم العامل، فائق أقرانه المقربين له بالفضل، بعد ابتلائه وامتحانه، فانتخبوه ونصروه وخفضوا رؤوسهم ورفعوه، فلعمري هو الكبريت الأحمر لتفرده بالحظ الأوفر، وتمييزه عن أبناء جنسه، فتركهم واشتغل بربه، فلم يصطفوا غيره في الزمان كما امتحنوه ووجدوا على فضله البرهان، وفي المثل عند الامتحان، يكرم المرء أو يهان، قطب العارفين، وساقى الواردين، الشيخ ماء العينين»^(٤)، ثم يذكر نسبه إلى رسول الله ﷺ.

ثم يضيف في حق شيخه: «انتهت إليه سياسة طرق أهل الحقيقة والشريعة، فكان إماما متقنا متفنا، شهد له بذلك أهل عصره، لم يتعاط قط أسباب الدنيا، له المعرفة بالفقه والأصول والنحو واللغة والنحو واللغة والمنطق والبيان وعلم الكلام وعلم الفرائض وعلم الحساب، وأما التفسير والحديث والتصوف المؤيد بالكتاب والسنة فلا يجارى في ذلك أصلا، له تصانيف كثيرة، منها: "اللؤلؤ الحوز الجامع بين الجامع الصغير والراموز" على الحديث، ومنها: "نظم الإجماعيات المسمى: "شمس الاتفاق"، وشرحه له سماه: "دليل الرفاق"، ومنها: "الأنفس على الأصول"، وضع عليه شرحا سماه: "الأقدس"، وكل من الشروح والنص كاسمه، ومنها تأليفه: "حكم الأحكام على الفقه"، ومنها نظمه الفائق: "ياقوتة الولدان" في

البيان، وشرحه له سماه: "سقاية الظمان على ياقوتة الودان"، ومنها: "هداية المبتدين" على النحو، ومنها: "منور الأفهام في الحكم بالثلاثة الأقسام" على التوحيد، ومنها هذا الذي نحن بصدده، ومنها على التصوف: "نعت البدايات وتوصيف النهايات"، وهو كذلك من البدايات إلى النهايات، ومنها عليه أيضا: "منتخب التصوف"، وشرحه: "مبصر المتشوف"، ومنها: "فاتق الرتق شرح قصيدته العجبية التي ليس فيها حرفان مجتمعين سماها: "راتق الفتق"، ومطلعها وضعها في الحث على التوكل وعدم عيب ذي التكسب والحث على عدم إظهار الشماتة لمن مسه الدهر بالتككب، ومنها: "مفيد الحاضرة والبادية في شرح الأبيات الثمانية"^(٥).

وقال أحمد بن الأمين الشنقيطي (ت. ١٣٣١هـ): «الشيخ ماء العينين هذا علم اشتهر به، واسمه مصطفى بن الشيخ محمد فاضل بن مأمين، هو العلامة الوحيد، له معرفة بعلوم الشرائع من الحديث، والتفسير والفقه، وغير ذلك، وما جاء بعد الشيخ سيدي مثله، في إقبال الناس عليه وإنفاقه، حجج في أيام السلطان مولاي عبدالرحمن - رحمه الله -، وتردد على السلطان مولاي سيدي محمد، وكان حظه في أيام السلطان مولاي الحسن، أحسن منه في أيام أبيه وجده، وهو في أيام مولاي عبدالعزيز، أحسن من أيام مولاي الحسن، وصارت له مراكش أملاك طائلة، من زوايا، ودور، وبساتين، ومزارع، وكان هذا الشيخ فاضلا كريما، لا يوجد أحسن منه أخلاقا، وقد اجتمعت به حين خروجي من مدينة شنقيط إلى مراكش، في توجهي إلى الحجاز، ورأيت منه ما حيرني، لأني أقدر من معه في وادي اسمار من الساقية الحمراء، بعشرة آلاف شخص، ما بين أرملة ومزمن، وصحيح البنية، وكل أصناف الناس، وكل هؤلاء في أرغد عيشة، كاسيا من ذلك الشيخ، ويزوج الشخص ويدفع المهر من عنده، ويجهز المرأة من عنده، مع حسن معاشرته لهم، لا فرق عنده بين ولده والمحسوب عليه، ولا يمضي عليه يوم، إلا وقد بعث قافلة تأتيه بالميرة، وقدمت إليه أخرى تحملها، ومتى بلغ الإنسان قريبا منه، يسمع دوى مرديه يذكرون الله، وينشدون الأدعية، ورأيت في تلك الأيام التي أقمت عنده، لا تفوته صلاة الجماعة في أول الوقت، مع كبر سنه، وضعف جسمه، وبعد صلاة العصر، يسردون له الحديث، وهو يسمع، ثم يشرح لهم بعض المواضع منه، وكان الموضع الذي هو فيه صعبا، بعيدا من الأماكن التي تجلب منها الأرزاق، إلا أنه نفعه مرسى لبيط، إذ كان السلطان يملا له البابور في كل أربعة أشهر، أو ستة، فينزله بها، وهي تبعد عن محله بأربعة أيام، أو نحوها، ولكن معظم المثونة، يأتيه من أكلميم وهو نحو عشرة أيام، ومن لحنيكات، ومسافتها اثنا عشر يوما، ومن آدرار، وهو قريب من العشرين، ومن سانكال. ويقال له: اندر. وهو

قريب من شهر، وكثيرا ما تعدو عليه شياطين العرب، فينتهبون قوافله من جهة سوس وغيرها. وإنما كان الشيخ سيدي، أشد احتراما عند حسان منه، لأن العرب الذين يحوطون بالشيخ سيدي، لهم رؤساء يطيعوهم، وهم أحسن دينا وأخلاقا من الذين في أرض الشيخ ماء العينين، ولم يزل نافذ الكلمة في المغرب إلى أن وقعت الفتن، وازدادت الشرور.

ولما أراد الفرنسيون احتلال شنقيط وصحراء، أرسل إليهم الشيخ ماء العينين، يحضهم على الدفاع، ويمنيهم بمساعدة السلطان لهم، وكانوا يعتقدون أن السلطان أقوى من الفرنسيين، فبعض القبائل سالمهم، وبعضهم جعل يقطع عليهم الطريق، ويحاربهم من بعيد بالهجوم ليلا ونحو ذلك.

ثم إن الشيخ بعث إليهم أحد أشراف فاس، وأخبرهم بأنه هو خليفة السلطان عليهم، فقدموا إليه من كل الجهات، وكان ذلك الشريف حازما مدبرا، فوقعت بينه أيام مع الفرنسيين، انتصر في بعضها، وخذل في بعض، فلولا قلة الفرنسيين، وكثرة الصحارى والجبال، لقهروهم في أول وهلة، ولولا رداء سلاح أهل الصحراء، وعدم انتظامهم في أنفسهم، لدافعوهم سنين كثيرة، على أنهم ما دخلوا ادرار، منذ دخلوا تيججك إلا بعد سنين، وهما كالشيء الواحد، ولولا ما بعدهم الشيخ ماء العينين به من إنجاد السلطان، لسلموا لهم أيضا، فطال الروغان، فلما علم الشريف بعدم الفائدة، رجع إلى فاس، لأن العرب لما طال عليهم الأمر، فنيت مواشيهم، وكابدوا كثيرا من الشدائد، فصاروا يهربون إلى افرانس ويصالحوهم، ثم بقيت تلاميذ الشيخ ماء العينين، وما انضم إليهم من شذاذ الناس وصعاليكهم، يناوشون الفرنسيين، حتى احتلوا مدن آدرار، فتركوا محاربتهم، ولجأ الشيخ إلى تيزنيت، من أرض سوس»^(٦).

التعريف ب: "منظومة في العقائد الست والستين"

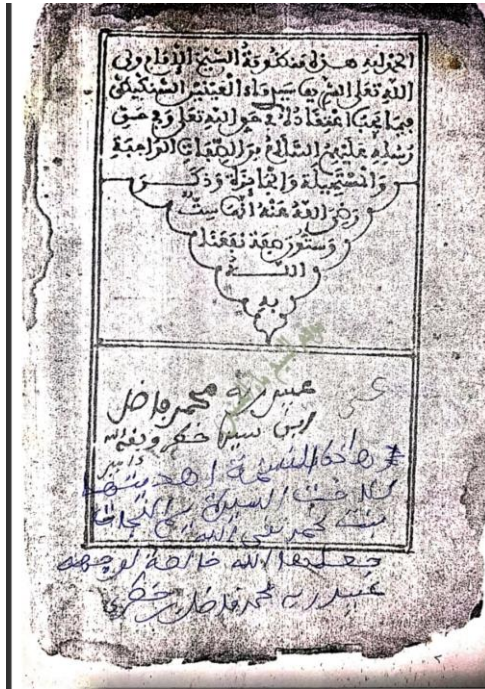
أ- سبب تأليفه المنظومة:

يقول أحمد البرناوي؛ أحد مريدي الشيخ ماء العينين: «لَمَّا تَفَضَّلَ اللهُ عَلَى شَيْخِنَا بِالْعُلُومِ اللَّدْنِيَّةِ وَالْفِيُوضِ الرَّبَانِيَّةِ الَّتِي مِنْ جَمَلَتِهَا الْجَوَابُ عَنْ كُلِّ مَا عَنْهُ سئَلُ مِنْ غَيْرِ تَرَدُّدٍ وَلَا قَوْلٍ: "هَذَا السُّؤَالُ مَعْضَلٌ"، وَقَدْ سئَلُ ذَاتَ يَوْمٍ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَكْلُفِ اعْتِقَادُهُ فِي حَقِّ اللهِ وَحَقِّ رَسَلِهِ، كَمْ مِنْ عَقِيدَةٍ عِنْدَ أَهْلِ السَّنَةِ؟ فَوَضَعَ عَلَيْهِ نِظْمًا رَائِقًا أَيْضًا، وَفِي فَهْمِهِ فَائِقًا، فِي غَايَةِ التَّحْقِيقِ وَالتَّدْقِيقِ، ضَمَّنَهُ سِتَّةً وَسِتِّينَ عَقِيدَةً، وَأَمْرِي بِحُضْرَةِ جَمْعٍ مِنْ أَعْيَانِ مَوَارِيدِهِ الصَّادِقِينَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْإِخْوَانِ الزَّائِرِينَ أَنْ نُجْعَلَ عَلَيْهِ شَرْحًا يَكُونُ إِنْ شَاءَ اللهُ»^(٧).

ب- نماذج من صور المخطوط:



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة العقائد الست والستين.



الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة العقائد الست والستين.

ج- نص المنظومة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وصلى الله على سيدي مُحَمَّدٍ وءاله وصحبه وسلم تسليماً.

مع سِتَّةٍ قَدَّ وَجَّهَتْ يَقِينَا^(٩)
 كَذَا الْبَقَاءَ وَالْمُخَالَفَةَ ثُمَّ
 وَحَدَائِيَّةَ وَقُدْرَةَ فِيهَا تَرَادُ
 وَالسَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَاجِبَاتُ
 أُخِيَّ قَادِرًا مَرِيدًا شَأْنَهُ
 فَخَذُ بَصِيرًا مُتَكَلِّمًا وَتَمَّ^(١١)
 وَزَا مَعَانٍ وَزَايَ مَعْنِيَّاتٍ
 فَنَامَا مَائِلَهُ وَفَقَّرَ مَجْتَمِعَ

دُونَكَ^(٨) يَا سَائِلَنَا السَّائِلِينَ
 هِيَ الْوَجُودُ وَكَذَلِكَ الْقَدَمُ
 كَذَلِكَ الْقِيَامُ بِالنَّفْسِ^(١٠) يَزَادُ
 ارَادَةَ وَالْعَلَمَ وَالْحَيَاةَ
 ثُمَّ الْكَلَامَ وَكَذَلِكَ كَوْنَهُ
 وَعَالَمًا حَيًّا سَمِيعًا تَرْتَسِمُ
 نَفْسِيَّةً أُولَى^(١٢) وَهِيَ^(١٣) سَائِلِيَّاتُ
 وَضِدُّهَا الْعَدَمُ وَالْحَادُوثُ مَعَ

جَهْلًا مِمَّا صَمَّمَا عَمَى تَفْدُ
 أَوْ جَاهِلًا أَوْ مَيِّتًا فَانْتَبَهَا
 جَمِيعُ ذِي الْعَشْرِينَ حَيْلُ فَافْهَمَا
 وَالْحُكْمُ مَعَ نَفْسِي وَجُوبِ الْفَعْلِ
 بِقُبُورَةٍ أَوْ طَبَعَهَا الْمَرَامُ (١٥)
 ذِي الْخَمْسِ يَسْتَحِيلُ فَالْعَشْرُ بَجَدُ
 لِلرُّسُلِ وَالضُّدُّ عَلَيْهِمْ حَلُّ تَصَبُّ (١٨)
 لَيْسَ لِنَقْصِ جَازٍ وَالضُّدُّ نَبْذُ (٢٠)
 وَهُمْ قَدُّكَ (٢١) مِنْ الْوُفُوفِ رُويَا
 إِيمَانَنَا وَهِيَ قَدُّ (٢٢) كَمَا حَسَبُ
 وَالْيَوْمُ الْآخِرُ فَخُذْ يَا سَالِكَهُ
 يُحَالُ وَالسِّتَيْنِ وَالسِّتِ خُذُ (٢٣)

تَعَدُّدٌ وَالْعَجْزُ وَالْإِكْرَاهُ زِدْ
 وَبِكَمِّ أَوْ عَاجِزًا أَوْ مَكْرَهًا
 أَصَمُّ أَعْمَى وَزِدْ أَبْكَمًا
 وَجَبَ نَفْسِي غَرَضٌ فِي الْفَعْلِ (١٤)
 وَنَفْسِي تَأْتِي بِرَعْرِ الْأَنَامِ
 وَوَجِبَ حَدُوثُ عَالَمٍ (١٦) وَضَدُ (١٧)
 صَدَقَ أَمَانَةٌ وَتَبْلِيغٌ يَجِبُ
 وَمَرَضٌ وَالْجُوعُ وَالْعَطَشُ إِذُ (١٩)
 وَوَجِبَ إِيمَانُنَا بِالْأَنْبِيَا
 وَالْكَتَبِ السَّمَاوِيَّةِ بِهَا يَجِبُ
 وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ
 وَعَدَمُ إِجَابِ تَحْقُوقِ لِيذِي

انتهت

ب- الكلام في العقائد الست والستين:

جرت عادة علماء الكلام المؤلفين في العقيدة من المتأخرين على قولهم: «إنه يجب على كل مكلف أن يعرف من صفات الله ثلاث عشرة صفة لله تعالى» (٢٤)، وقال بعضهم بوجود معرفة عشرين صفة، فزادوا سبع صفات معنوية، قال السنوسي في أم البراهين: «فمما يجب لمولانا جل وعز عشرون صفة» (٢٥).

أشار إليها الشيخ ماء العينين بقوله:

مَعَ سِتَّةٍ قَدْ وَجَبَتْ يَقِينًا
 كَذَا الْبَقَاءِ وَالْمُخَالَفَةَ ثُمَّ
 وَحَدَائِيَّةٍ وَقُدْرَةَ فِيهَا تُرَادُ

دُونَكَ يَا سَائِلَنَا السَّتِينَ
 هِيَ الْوُجُودُ وَكَذَلِكَ الْقَدَمُ
 كَذَلِكَ الْقِيَامُ بِالنَّفْسِ يَزَادُ

وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَاجِبَاتُ	إِرَادَةُ وَالْعُلْمُ وَالْحَيَاةُ
أَخِي قَادِرًا مَرِيدًا شَانُهُ	ثُمَّ الْكَلَامُ وَكَذَلِكَ كَوْنُهُ
فَخَذَ بَصِيرًا مَتَكَلِّمًا وَتَمَّ	وَعَالِمًا حَيًّا سَمِيعًا تَرْتَسِمُ
وَزَا مَعَانٍ زَوَاءَ مَعْنَى وَيَاتُ	نَفْسِيَّةٌ أُولَى وَهِيَ سَلْبِيَّاتُ

فالعشرون صفة: الصفة النفسية، والصفات السلبية الخمس، وصفات المعاني السبع، والصفات المعنوية

السبع.

فالصفة النفسية: هي صفة الوجود.

والصفات السلبية الخمس: القدم، والبقاء، والغنى المطلق، والمخالفة للحوادث، والوحدانية.

وصفات المعاني السبع: القدرة، والإرادة، والعلم، والحياة، والسمع، والبصر، والكلام.

والصفات المعنوية السبع: كونه تعالى قادرا، وكونه تعالى مريدا، وكونه تعالى عالما، وكونه تعالى حيا،

وكونه تعالى سميعا، وكونه تعالى بصيرا، وكونه تعالى متكلما.

وقد أشار إليها سيدي ابن الخياط الزكاري تلميذ الشيخ ماء العينين بقوله: «فهذه عشرون صفة

واجبة في حقه تعالى، وقد أشرت إليها في جملة أبيات ذكرت فيها العقائد الست والستين المندرجة تحت

الشهادتين مسرودة من غير تعرض لبراهينها، ونص المقصود من أولها المنطبق على ما تقدم:

الحمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْلَانَا	نَعْمَتُهُ وَبِالنَّبِيِّ هَدَانَا
صَلَّى عَلَيْهِ رَبَّنَا وَسَلَّمَ	وَأَلَّهُ وَكُلَّ مَنْ لَهْ أَنْتَمَا
وَقَصَدْنَا عَقَائِدَ الْإِيمَانِ	مَعْدُودَةَ مَنْ غَيْرِ مَا بَرَهَانِ
إِذْ لَا يَجُوزُ جَهْلُهَا مَنْ كَلَّفَا	مَمَكْنَا مِنْ عِلْمِهَا وَقَدْ كَفَى
مَعَ انْتِفَا الدَّلِيلِ لَكِنْ إِنْ جَزَمَ	وَالْعِلْمُ بِالدَّلِيلِ أَمْرٌ مَا لَزِمَ
أَوْلَهَا الْوَجُودَ صَفِّ بِالنَّفْسِي	وَبَعْدَهُ السَّلُوبَ لِيذْ بِالْخَمْسِ
قَدَّمَ ذَاتَ وَصَفَاتٍ وَيَقَا	وَخَلْفَهُ لِمَنْ سِوَاهُ مَطْلَقَا
غَنَاهُ مَطْلَقًا وَلَوْ عَنِ نَفْعِهِ	وَحَدَّةَ ذَاتٍ وَصَفَاتٍ فَعَلَّهُ

وبعدهما المعان للوجود	وتسبب سبعة لدى الوجود
فقدرة إرادة علم حياة	سمع كلام بصير ذي واجبات
وتقتضي المعاني معنوية	فهو كمي في العمد والقضية
لكن تلك المعاني بالوجود تعلم	وذي بالاعتبار يا من يفهم
وهي كون رننا قديرا	ذا العلم ذا إرادة بصيرا
وذا حياة وكلام سمع	وجوب ذي العشرين حكم قطعي» ^(٢٦)

ثم يبين سيدي ابن الخياط الخمس عقائد أخرى واجبة فيقول:

«فهذه أصول، ويتفرع عنها أربع عقائد أخر واجبة أيضا، لأن لازم الواجب واجب وهي:

- نفي الغرض في الأفعال والأحكام.
- ونفي تأثير شيء من الكائنات في أثر ما بقوة أودعها الله تعالى فيه كالقدرة الحادثة للإنسان،
وكانار في الإحراق، والماء في الري.
- ونفي تأثير شيء من الكائنات في أثر ما بالطبع أو بالعلة.
- وحدوث العالم بأسره، أجراما وأعراضا.

أما نفي الغرض في الأفعال والأحكام، فهو لازم للغنى المطلق كما مر، إذ لو كان له تعالى غرض في فعل أو حكم، لكان محتاجا إليه مع أنه تعالى يجب له الغنى المطلق، ولازم أيضا للمخالفة للحوادث كما مر أيضا، لأن الغرض يقتضي المماثلة للحوادث، لأن من شأن الحادث ألا يفعل إلا لغرض مع أن مخالفته تعالى للحوادث واجبة لاقتضاء المماثلة الحدوث المحال في حقه تعالى.

وأما نفي التأثير بالقوة فهو لازم للغنى المطلق أيضا، لأنه بتقدير التأثير يصير مولانا جل وعلا مفتقرا في إيجاد بعض الأفعال إلى واسطة، مع أنه الغني على الإطلاق، ولازم أيضا للوحدانية في الصفات والأفعال كما لا يخفى.

وأما نفي التأثير بالطبع أو بالعلة فهو لازم للوحدانية كما هو ظاهر، والفرق بين الإيجاد بالعلة والإيجاد بالطبع وإن اشتركا في عدم الاختيار لوجوب اقتران العلة بمعلولها والطبيعة بمطبووعها، أن الإيجاد بطريق العلة لا يتوقف على وجود شرط ولا انتفاء مانع، والإيجاد بطريق الطبع يتوقف على ذلك، ولهذا

يلزم اقتزان العلة بمعلولها كحركة الأصبع المقترنة بحركة الخاتم الذي هو فيه، وحركة اليد المقترنة بحركة المفتاح، ولا يلزم اقتزان الطبيعة بمطبووعها كإحراق النار واحتراق الخطب، لاحتمال وجود مانع فيه وهو بلله مثلاً، أو تخلف شرطه كالمماسة، وهذا كله بناء على مذهب الفلاسفة والطبائعين المثبتين الفعل بالعلة والطبيعة، أما على مذهب أهل السنة فلا إيجاد بمقتضى واحدة منهما، وإنما هو بمقتضى القدرة الأزلية على وفق اختيار الإرادة المحض، ثم كما يلزم مما تقدم من الأصول نفي تأثير شيء من الكائنات بالطبع أو بالعلة كما بينا، كذلك يلزم منها نفي أن يكون حدوث العالم ناشئاً عن ذات مولانا تعالى بالعلة أو بالطبع، خلافاً لكفار الفلاسفة لما يلزم عليه من قدم العالم ونفي القدرة والإرادة، لأنه يناهض مقتضى الإرادة الأزلية من الاختيار ومقتضى القدرة، لكون العالم لازماً للذات على مذهبهم الفاسد، فنفي التأثير بالعلة أو بالطبع على وجهين كلاهما لازم لما تقدم من الأصول، لكن الوجه الأول لازم للوحدانية، والثاني لازم للقدرة والإرادة والله أعلم.

وأما حدوث العالم بأسره فهو لازم لعموم تعلق قدرته تعالى وإرادته بكل ممكن، إذ لو كان شيء منه قديماً لنا في ذلك، فهذه أربعة وعشرون عقيدة واجبة.

ويجوز في حقه تعالى فعل كل ممكن وتركه في العدم، فلا يجب ممكن لذاته ولا استحليل، ولا يجب على الرب تعالى شيء، فيفعل ما أراد ويترك ما أراد، فاجتمع من ذلك خمس وعشرون عقيدة» (٢٧).

وإلى كل هذا مع ما سيأتي من بيان ما يقابله أشار الشيخ ماء العينين بقوله:

وَجَبَ نَفْسِي غَرَضٍ فِي الْفِعْلِ	وَالْحُكْمِ مَعَ نَفْسِي وَجُوبِ الْفِعْلِ
وَنَفْسِي تَأْتِي تَأْتِيرَ عَنِ الْأَنَامِ	بِقُوَّةٍ أَوْ طَبَعِهَا الْمُرَامِ
وَوَاجِبِ حُدُوثِ عَالَمٍ وَضِدِّ	ذِي الْخَمْسِ يَسْتَحِيلُ فَالْعَشْرَ بَجْدِّ

أما الأضداد المستحيلة فقد أشار إليها الشيخ ماء العينين بقوله:

وَضِدُّهَا الْعَدَمُ وَالْحُدُوثُ مَعَ	فَنَّا مِمَّا لَّهُ وَفَقَّرَ مَجْتَمِعِ
تَعَدُّدٌ وَالْعَجْزُ وَالْإِكْرَاهُ زِدْ	جَهْلًا مِمَّا تَأْتِي صَمَمًا عَمَى تُفْدِ
وَيَكْمًا أَوْ عَاجِزًا أَوْ مَكْرَهًا	أَوْ جَاهِلًا أَوْ مَيِّتًا فَانْتَبَهًا
أَصَمُّ أَعْمَى وَزِدُّ أَبْكَمًا	جَمِيعِ ذِي الْعَشْرِينَ حَيْلُ فَافْهَمًا

وفي ذلك يقول سيدي ابن الخياط: «فإذا ضمنت إليها أصدادها المستحيلة كان المجتمع خمسين عقيدة، وقد أشرت إلى حاصل ما تقدم بعد ذكر الأبيات السابقة بما نصه:

فـهـذـه الأـصـول وهـي تـقـتـضـي	واجبات أخرى كنفسي الغرض
لنقضه الغنى وخلف ما سواه	ونفسي تأثير بقوة تـلـاه
كنفيه بالطبع أو بالعلّة	إذ ذلك يقتضي انتفاء الوحدة
ثم حدوث العالم وهو لزم	لقـدـرة إرادة يا من فهم
وربنا تعالى لا يلزمه	إيجاد شيء له ولا إعدامه
فجاز في حقه فعل الممكنات	بأسرها وتركها في العدمات
فهذه خمس مع العشرين	بعد ضدها تكن خمسين
وهذه الأضداد مستحيلة	ليس إلى جوازها من حيولة
كعدم حدوثه الفناء	وهاكذا الباقي على الولاء

وإن شئت سرد الخمسين فهي: الوجود والعدم والبقاء والمخالفة للحوادث والغنى المطلق والوحدانية والقدرة والإرادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام، وكونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما ونفي الغرض في الأفعال والأحكام، ونفي التأثير بالقوة، ونفي التأثير بالطبع أو بالعلّة، وحدث العالم بأسره، وجواز فعل كل ممكن وتركه، فهذه خمس وعشرون واجبة».

وأصدادها المستحيلة وهي على ترتيبها:

العدم، والحدوث، والفناء، والمماثلة للحوادث، والافتقار، والتعدد، والعجز، والكراهة أي عدم القصد والاختيار، والجهل، والممات أي عدم الحياة، والصمم، والعم، والبكم، وكونه تعالى عاجزا، ومكرها، وجاهلا، وميتا، وأصم، وأعمى، وأبكم، وثبوت الغرض في فعل أو حكم في حقه تعالى، وثبوت التأثير بالقوة، وثبوت التأثير بالطبع أو بالعلّة، وقدم شيء من العالم، وعدم جواز فعل الممكن وتركه بأن يستحيل أو يجب فعله أو تركه، فهذه خمسون عقيدة في حقه تعالى»^(٢٨).

وأما العقائد الست عشرة، التي تتعلق بالشهادة الثانية فقد أشار إليها الشيخ ماء العينين بقوله:

صِدْقُ أَمَانَةٍ وَتَبْلِيغٌ يَجِبُ	لِلرُّسُلِ وَالضُّدُّ عَلَيْهِمْ حِلُّ تَصَبُّبِ
-------------------------------------	--

ومرض والجوع والعطش إذ
 وواجب إيماننا بالأنبياء
 والكتب السماوية بما يجب
 ويجب الإيمان بالملائكة
 وعدم إيجاب تحقق لذي
 ليس لنقص جاز والضد نبدأ
 وهم قَدُّكَ مِنَ الوُفِّ رُوبَا
 إيماننا وهي قَدُّكَ مَا حَسَبُ
 واليوم الآخر فخذ يا سالكه
 يحال والستين والست خذي

وهي ما أشار إليه سيدي ابن الخياط بقوله:

«فهذه ست عشرة عقيدة في جانب الرسل عليهم الصلاة والسلام، ثمانية ثابتة، وثمانية منتفية، وإن

شئت سردها فهي:

الصدق، والأمانة، والتبليغ، ووجوب الأنبياء، والملائكة، والكتب، واليوم الآخر، وجواز الأوصاف البشرية التي لا نقص فيها، فهذه ثمان واجبة.

وأضدادها كذلك وهي مستحيلة، وهي: الكذب، والخيانة، والكتمان، وانتفاء الأنبياء، والملائكة، والكتب، واليوم الآخر، وانتفاء الأوصاف البشرية أو وجوبها.

فهذه ست عشرة عقيدة إذا ضممتها إلى الخمسين التي في حق الله تعالى، صار المجموع ستا وستين عقيدة، وكلها داخلية تحت الشهادتين، خمسون تحت قولنا لا إله إلا الله، وستة عشر تحت قولنا محمد رسول الله.

وإلى ما يتعلق بالرسل عليهم الصلاة والسلام أشرت عقب قولي سابقا: (كعدم حدوثه الفناء) البيت

بما نصه:

وكل ذا في حق مولانا يرام
 أمانة تبلغيهم والصدق
 كتب أنبياء مع أملاك
 وجائز في حقهم كل عرض
 فهذه ثمان ضدها ثمان
 عدم أملاك وأنبياء
 وواجب في حق رسوله الكرام
 وذا بهم أربعة تحق
 واليوم الآخر بلا فكاك
 ليس مؤديا لنقص كالمريض
 خيانة وكذب كتمان
 وكتب وجائز جزاء

فهذه الثمان صف بالاستحالة
ليس لها في غيرها من حالة
فهذه ست وستون وفت
تحت الشهادتين كلها انطوت». (٢٩)

وفي بيان اندراج هذه العقائد الست والستين تحت أم القواعد يقول سيدي ابن الخياط:
«وبيان اندراجها تحتها، أن المختار في تفسير الإله، أنه: المستغني عن كل ما سواه، المفتقر إليه كل ما عداه، فإذا وضعت هذا التفسير موضع المفسر وهو الإله، صار المعنى: لا مستغني عن كل ما سواه ومفتقرا إليه كل ما عداه إلا الله، فوصفه تعالى بالاستغناء عن كل ما سواه، يوجب له تعالى من الخمسين الداخلة تحت الجملة الأولى، أعني لا إله إلا الله أربعة عشر، وينفي عنه تعالى ضدها، وهي: الوجود، والقدم، والبقاء، والغنى المطلق، ومخالفته تعالى للحوادث، والسمع، والبصر، والكلام، وكونه تعالى سميعا، بصيرا، ومتكلما، وعدم وجوب فعل شيء من الممكنات أو تركه عليه تعالى، كإثابة المطيع وتعذيب العصي أو عكس ذلك، وعدم تأثير شيء من الكائنات في أثر ما بقوة أودعها الله فيه كالنار في الإحراق، وكالقدرة الحادثة في الأفعال الجارية على أيدي المخلوقات المسماة بالكسب، ونفي الغرض في شيء من الأفعال والأحكام، فهذه أربعة عشرة عقيدة.

وأضدادها أربعة عشر أيضا، ومجموعها ثمان وعشرون عقيدة، كلها داخلة تحت كونه تعالى مستغنيا

عن كل ما سواه، وفي ذلك قلت:

وإن ترد بيان الانطوا على
فأعلم بأن أولى جملتيها
وذلك إن خير تفسير الإله
وذو افتقار كل ما عداه
غناه يوجب من الخمسين
وهي الوجود القدم البقا الغنى
والسمع والبصر والكلام
ثم انتفها وجوب شيء ممكن

جملة ما في جملتيها دخلا
خمس من منها أحرزت لديها
أنه ذو الغنى لكل ما سواه
إليه بالإطلاق وهو الله
أربعة مع عشرة يقينا
وخلفه لخلقها نلت المننا
مع لوازم لها ترام
ونفسي تأثير بقوة عني

كـذا انتفاء غـرض في عـشرة مـع أربـع أضـدادها معتـبرة»^(٣٠)

«ويبان كون وصفه تعالى بالاستغناء عما سواه، يوجب له ما ذكر أنه تعالى لو لم يكن موجودا لاحتاج إلى من يوجد، تعالى علوا كبيرا.
ولو لم يكن قديما لكان حادثا، فيحتاج إلى محدث.
ولو لم يكن باقيا لكان جائز الوجود حادث غير قديم فيحتاج إلى محدث.
ولو لم يكن غنيا بالإطلاق احتاج إلى محل أي ذات يقوم بها أو مخصص أي موجد.
ولو مائل شيئا من الحوادث كان حادثا مثله، فيحتاج إلى محدث.
ولو لم يكن سميعا أو بصيرا أو متكلميا لكان ناقصا، فيحتاج إلى من يكمله، تعالى عن ذلك علوا كبيرا.

ولو وجب عليه تعالى فعل شيء من الممكنات أو تركه كالثواب للطبيع مثلا، لكان مفتقرا إلى ذلك الشيء الواجب عليه ليتكامل به، إذ لا يجب عليه تعالى إلا ما هو كمال له، ولو كان لشيء من الكائنات تأثير في أثر ما بقوة أودعها الله فيه لصار مولانا مفتقرا في إيجاد بعض الأفعال إلى واسطة.
ولو كان له تعالى غرض في فعل شيء أو تركه، لكان محتاجا إلى ذلك الفعل أو الترك، مع أنه تعالى مستغن عن كل ما سواه كما هو الموضوع، فما نافي استغناؤه تعالى عن كل ما سواه من العدم والحدوث أضداد الأربع عشرة عقيدة كله باطل، لأنه يؤدي إلى الافتقار وينافي الاستغناء فوجب ضده من الوجود والقدم الأربع عشرة عقيدة التي يقتضيها الاستغناء ولا تنافيه.

ووصفه تعالى بافتقار كل ما عداه إليه يوجب له تعالى من الخمسين إحدى عشرة عقيدة وهي:
الوحدانية، والقدرة، والإرادة، والعلم، والحياة، اكونه تعالى: قادرا، ومريدا، وعالما وحيا، وعدم تأثير شيء من الكائنات في أثر ما بالعلة أو بالطبع، وحدوث العالم بأسره، فهذه إحدى عشرة عقيدة واجبة.

وأضدادها إحدى عشرة مستحيلة، ومجموع القسمين: اثنان وعشرون عقيدة، كلها مأخوذة من

وصفه تعالى بافتقار كل ما سواه إليه، وفي ذلك قلت:

سـواه مـطلقا إلـيه تـعالى فاعـلما

إـرادة عـلم حـياة فاستـمع

حـيا ونـفي أثر الطـبع اضمـما»^(٣١)

وواجب إحدى عشرة افتقار ما

وذلك الوحدة والقدرة مع

كونه قادرا مريدا عالما

«فإذا ضمنت الاثني والعشرين المندرجة تحت الشق الثاني من شقي التفسير إلى الثمانية والعشرين المندرجة تحت الشق الأول منهما، اجتمع من ذلك الخمسون عقيدة التي مر أنها مندرجة تحت الجملة الأولى من الجملتين وهي قولنا: لا إله إلا الله.

وأما باقي العقائد الست والستين وهي ستة عشرة، فأخذها واضح من الجملة الثانية وهي قولنا: مُحَمَّدٌ رسول الله، لأنه يلزم من كون سيدنا ومولانا مُحَمَّدٌ رسول الله ﷺ: وجوب صدقه عليه السلام، وصدق كل رسول لله تعالى، ووجوب أمانتهم وتبليغهم للخلق واستحالة أضداد هذه الثلاثة في حقهم عليهم الصلاة والسلام، وإلا لم يكونوا رسلا أمناء لمولانا العالم بالخفيات، ليعلم الخلق بأقوالهم وأفعالهم وسكوتهم وجميع أحوالهم، مع أنهم رسل الله، ويلزم منه أيضا جواز الأعراض البشرية وعدم امتناعها، لأن الأعراض البشرية لا تقدر في رسالتهم وعلو مرتبتهم عند الله تعالى بل ذلك مما يزيد فيها.

ويلزم من كون سيدنا مُحَمَّدٌ رسول الله، وجوب كل ما أخبر به من الأنبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام، والكتب السماوية، واليوم الآخر، والإيمان بجميع ذلك، واستحالة نفي شيء منها لوجوب صدق الرسول عليه السلام، إذ يلزم من صدقه وجوب كل من أخبر بوقوعه إذ لو جاز انتفاء شيء مما أخبر بوقوعه لم يكن صادقا، فلا يكون رسولا مع أنه رسول الله صادق في كل ما أخبر به ﷺ وكرم وعظم، فهذه ست عشرة عقيدة داخلية تحت قولنا مُحَمَّدٌ رسول الله، وفي ذلك قلت:

فهذه خمسون ثم الباقية
أخذها واضح بلا شقاق
من جملة الإقرار بالرسالة
وذلك ست عشرة لا محالة»

فقد بان لك مما ذكرنا أن هذه الكلمة المشرفة على اختصار كلماتها وقلة حروفها، اشتملت على ست وستين عقيدة، بل وعلى غيرها مما يمكن أن يزداد، وجميع علوم الأولين والآخرين، والدنيا والآخرة، مندرجة تحت هذه العقائد، فكلها داخلية تحت كلمة الشهادة، ولذلك كانت علامة على الإيمان، موجبة لحفظ الدماء والأموال إلا بحقها، أي إلا بسبب ما تقتضيه من الحقوق الشرعية، وكانت أفضل وجوه الذكر، فعلى العاقل أن يعمر بما أوقاته ويشغل بما عمره ليفوز بفضل الله فوزا عظيما، ثم معرفة اندراج العقائد المذكورة تحت كلمة الشهادة ليس شرطا في صحة الإيمان، وإنما هو شرط كمال فقط، وشرط الصحة إنما هو معرفة معناها بوجه إجمالي، بحيث يفهم منها انفراد الحق تعالى بالألوهية وصدق الرسول ﷺ في الرسالة، وهذا القدر يتضمن جميع ما تقدم، والله سبحانه أعلم، وفي ذلك قلت:

ولييس علم ذاك بالتفصيل
 ثم وحمد الله منتهاه
 ووصلوات الله والتسليم
 وواله ووصحبه الأخيـار
 معينا بل هو ذو تكميل
 إذ لا غنى للعبد عن مولاه
 على نبي قدره عظيم
 ما كور الليل على النهار»^(٣٢)



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licence.

الهوامش:

- (١) سورة مُجَد، من الآية: ٢٠.
- (٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب: (أنا أعلمكم بالله)، (١٣/١)، رقم الحديث: (١٩).
- Aākḥ'rajahu al-Bukḥārī fī Saḥīḥuh, kitābi al-Aymān, Bābu: (Aānā Aq'lamukum billah), (1 / 13), Raq'm al-Hadith: (19).
- (٣) قال القاضي عياض: «فمن أشهرها رسالته إلى ابن وهب في القدر والرد على القدرية، وهو من خيار الكتب في هذا الباب، الدال على سعة علمه بهذا الشأن رحمه الله». ترتيب المدارك لمعرفة أعلام مذهب مالك، (٩٠/٢).
- Tar'tīb al-Madārik li-Ma'rifa't Aā'lāam Madḥ'hab Mālik, (2 / 90).
- (٤) نور اليقين على شرح الستة والستين، لأحمد البرناوي، (ص: ١١).
- Nūr al-Yaqīn Alay Sharḥ al--Sītā' wāl-Sitā'yn, liq-Aḥmad al-Brnāwy, (s: 11).
- (٥) نور اليقين على شرح الستة والستين، لأحمد البرناوي، (ص: ١٣).
- Nūr al-Yaqīn Alay Sharḥ al--Sītā' wāl-Sitā'yn, liq-Aḥmad al-Brnāwy,(s: 13).
- (٦) الوسيط في تراجم أدباء شنقيط، لأحمد بن الأمين الشنقيطي، (ص: ٣٦٥-٣٦٧).
- Al-Wasī' fī Tarājim Aūdabā Shnqyt, li-Aḥ'mad b'n al-Aāmy'n al-Shānqī'ī, (s: 365 - 367).
- (٧) نور اليقين على شرح الستة والستين، لأحمد البرناوي، (ص: ٩).
- Nūr al-Yaqīn Alay Sharḥ al--Sītā' wāl-Sitā'yn, liq-Aḥmad al-Brnāwy, (s: 9).
- (٨) بطاقة الأصل: "اسم فعل، بمعنى: خذ".
- (٩) بطاقة الأصل: "أي وجوبا محققا، بل هي أول الواجبات كما قال ابن عاشر:

أول واجب على من كلفنا
الله والرسول بالصفات
ممكنا من نظر أن يعرفنا
مما عليها نصب الآيات".

- (١٠) بطرة الأصل: "أي كمل عدُّ الصفات الأربع، وهي: النفسية والسلبية والمعاني والمعنوية".
- (١١) بطرة الأصل: "أي الأولى وهي الوجود تسمى: النفسية".
- (١٢) بطرة الأصل: "أي الخمسة التي بعد الأولى تسمى سلبية، لأن الهاء خمسة بحساب الجمل، والسبعة التي بعد السلبية تسمى معاني، والسبعة بعدها معنوية، فالزاي في قوله: "وزا" وزا في قوله: "زاء" إشارة لسبعة".
- (١٣) بطرة الأصل: "أي جميع هذه العشرين وهي الأضداد حيل؛ أي مستحيل في حقه تعالى".
- (١٤) بطرة الأصل: "أي لا يجب عليه فعل شيء ولا تركه، بل يفعل ما يشاء باختياره أو يتركه".
- (١٥) بطرة الأصل: "أي ليس للأنام تأثير في شيء من الكائنات أصلاً، لا بقوة فيه ولا بطبعه بأن يكون علة في إيجاد غيره وسبباً فيه، بل هو المؤثر وحده لا شريك له".
- (١٦) بطرة الأصل: "أي من الواجبات اعتقاد حدوث العالم بأسره؛ وهو كل ما سوى الله تعالى".
- (١٧) بطرة الأصل: "أي ضد هذه الخمس يستحيل في حقه تعالى بأن يكون له غرض في [] وحكمه أو يجب عليه فعل شيء أو تركه أو يكون لغيره من الأنام تأثير في شيء بقوة أو طبع أو يكون لهذا العالم [] في الأزل بأن يكون قديماً".
- (١٨) بطرة الأصل: "أي ضد الصدق والأمانة والتبليغ محال على الرسل عليهم الصلاة والسلام".
- (١٩) بطرة الأصل: "تعليم أي المرض وما عطف عليه جائز في حق الرسل حيث لم يرد لنقص".
- (٢٠) بطرة الأصل: "أي ضد ما ذكر من المرض وما بعده وهو المؤدي لنقص نبذاً أي طرح".
- (٢١) بطرة الأصل: "أي مائة وأربعة وعشرون ألفاً، فالقاف مائة والذال أربعة والكاف عشرون".
- (٢٢) بطرة الأصل: "أي مائة كتاب وأربعة كتب".
- (٢٣) بطرة الأصل: "وعدم إيجاب التحقق بهذه الأربعة؛ وهي الأنبياء والكتب السماوية والملائكة واليوم الآخر محال، أي عدم الإيمان بمؤلاء الأربعة محال غير جائز، فلا يكمل إيمان العبد إلا بالتصديق بهم".
- (٢٤) شرح تائية السلوك، لعبدالمجيد الشرنوبي، (ص: ٦٠). / إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين، لأبي بكر الدمياطي، (٢٥/١).

Shārah Tāyiyāt al-Sūlūk, li Ab'dul-Majīd al-Shrnwbi, (ṣ: 60)./ Aj'ānat al-Tāḥlībīn
Alay ḥal Aāl'fāz Fat'hi al-Mu'ayān, liq'-Abī bik'r al-Du'myāfī,(1 / 25).

(٢٥) أم البراهين، لأبي عبدالله محمد بن يوسف السنوسي التلمساني، (ص: ٢٧).

Aâm al-Barāhīn, li-Aâb Ab'dāllāh Muḥamād b'n Yusaf al-Sānūsī al-Tīlim'sānī,
(§: 27).

(٢٦) تقييد في العقائد، لسيدي ابن الخياط، (ص: ٦٣).

Taq'yīd Fī al-Aqāyid , li-Sayīdī Aib'n al-Kḥayāṭ,(§: 63).

(٢٧) تقييد في العقائد، لسيدي ابن الخياط، (ص: ٦٤-٦٥).

Taq'yīd Fī al-Aqāyid , li-Sayīdī Aib'n al-Kḥayāṭ,(§: 64 - 65

(٢٨) تقييد في العقائد، لسيدي ابن الخياط، (ص: ٦٦-٦٧).

Taq'yīd Fī al-Aqāyid , li-Sayīdī Aib'n al-Kḥayāṭ,,(§: 66 - 67).

(٢٩) تقييد في العقائد، لسيدي ابن الخياط، (ص: ٨٠-٨١).

Taq'yīd Fī al-Aqāyid , li-Sayīdī Aib'n al-Kḥayāṭ,(§: 80 - 81).

(٣٠) تقييد في العقائد، لسيدي ابن الخياط، (ص: ٨٢-٨٣).

Taq'yīd Fī al-Aqāyid , li-Sayīdī Aib'n al-Kḥayāṭ, (§: 82 - 83).

(٣١) تقييد في العقائد، لسيدي ابن الخياط، (ص: ٨٤-٨٦).

Taq'yīd Fī al-Aqāyid , li-Sayīdī Aib'n al-Kḥayāṭ, (§: 84_86).

(٣٢) تقييد في العقائد، لسيدي ابن الخياط، (ص: ٨٦-٨٨).

Taq'yīd Fī al-Aqāyid , li-Sayīdī Aib'n al-Kḥayāṭ, (§: 86_88).